المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-08-2005
الصفحـات : 14
العـــدد : 15449
المسلسل : 90

ملف صحفي

# ملك يبادر.. وشعب يؤازر

المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-08-2005
الصفحـات : 14
العـــدد : 15449
المسلسل : 90

### مندوبون ومسؤولون بالجامعة العربية لـ «المدينة»:

# عفو خادم الحرمين الشريفين يوفر مقومات النجاح للقمة العربية المرتقبة

## بن حلي: فوّت الفرصة على هواة تعكير صفو العلاقات العربية

## الشميري: خطوة مباركة نتمنى انتقالها لبقية العواصم "المختلفة"

## صبيح: رسالة واضحة نحو الإصلاح وتعزيز العمل العربي

## جويلي: ستكون لها انعكاسات اقتصادية وتجارية جيدة

عبد الوهاب الديب - القاهرة

رحبت الجامعة العربية بقرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز العفو عن اثنين من الليبيين اتهما بالتخطيط لاغتياله قبل عام، واعتبرت ذلك العفو بأنه يصب فى تنقية الأجواء العربية وتعزيز المصالحة والتضامن بين الدول الأشقاء بما يوفر مقومات النجاح للعمل العربى المشترك خاصة فى ظل الاستعداد والتشاور لعقد القمة العربية الطارئة، وقال السفير أحمد بن حلى الأمين العام المساعد للشؤون العربية بالجامعة لـ "المدينة" إن الخطوة تعكس وعي المليك وحرصه على المصالحة العربية وتفويت الفرصة على الذين يحاولون تأجيج النار بين الدول الشقيقة، كما أنه يعد رداً عملياً على الشائعات التي نقتها الرياض وزعمت أن المملكة رفضت مشاركة قائد الثورة الليبية فى تشييع جنازة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واكتفت بمشاركة وفد ترأسه أحمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية.

### رسالة واضحة

يقول السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية ان العفو عن الليبيين وخمسة من النشطاء السعوديين يحمل رسالة واضحة للمجتمع الدول أن القيادة الجديدة فى المملكة تسير فى استراتيجيتها الثابتة لتعزيز العلاقات مع الدول العربية وإقامة علاقات متميزة مع كافة القوى والفعاليات فى الداخل والأطراف الدولية من خلال الحوار والتسامح بما يدعم طموحات النهضة الشاملة، وترفض الصدام والانفعال، وتوقع أن يكون لقرار العفو انعكاسات إيجابية على القمة الطارئة المرتقبة لأن تنقية الأجواء العربية يجعل المناخ مهيأ لتوافق الدول الأعضاء بالجامعة العربية على اتخاذ قرارات مناسبة وجماعية لها صفة الالتزام فى القضايا الشائكة التى تعج بها الساحة العربية حالياً.

ووصف د. عبدالولى الشميرى مندوب اليمن بالجامعة العربية القرار بأنه قرار حكيم وجاء فى الوقت المناسب خلال فترة الاعداد للقمة الطارئة بشرم الشيخ وتمنى أن تبادر بعض العواصم العربية التى على خلافات مع بعضها بانتهاج نفس الأسلوب التى انتهجه خادم الحرمين لأن وحدة العمل وتضامنهم وتفعيل العمل المشترك على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلا يعبور جسر الخلافات كون المصالحة هى بر الأمان.

### مكانة العفو

وعن تأثير العفو على مسار العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الرياض وطرابلس قال د. أحمد جويلى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بأن ذلك سيكون دفعة قوية للعلاقات التجارية والاستثمارية خاصة وأن الدولتين من الدول المعروفة بالاحتياطات النفطية الفخمة، مشيراً إلى أن تنقية الأجواء بين العاصمتين ستكون لها انعكاسات إيجابية على دفع السوق العربية المشتركة بإزالة كافة الحواجز والعوائق التى تحاول دون زيادة حركة المبادلات التجارية..

واعتبر شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوى فى تصريحات لـ "المدينة" العفو الذى أصدره خادم الحرمين الشريفين بأنه "مكرمة" من حاكم مسلم يؤمن عملاً وقولاً بمكانة العفو فى الدين الحنيف وجلالته وأنه اقتدى بنبي الإسلام عندما عفا وصفح يوم الفتح وقال "اذهبوا انتم الطلقاء" وهو فى هذه الحالة عفا عن مسلمين سائلاً الله تعالى أن يوفق خادم الحرمين لعزة ونصره المسلمين وأن تتحد الأمة على قلب رجل واحد لمواجهة التحديات الراهنة مشيراً إلى أن قرار العفو يعزز الحوار والإصلاح ويجسد سماحة الإسلام فى العفو عند المقدرة.